

خلال رعايته حفل افتتاح ووضع حجر الأساس لمرحلتين مشاريع شركة الريبان الوطنية سمو ولي العهد: أناشد رجال الأعمال لتحقيق معنى الروح الوطنية والدولة موجهاً لتسهيل أمور المستثمرين ورعاية مصالحهم

ابن معمر: المشروع يعد من أكبر مشاريع الاستثمار السمكي على مستوى دول العالم



عمار الجبيري :

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس الأول حفل افتتاح المرحلة الأولى ووضع حجر الأساس للمرحلة الثانية لمجمع مشاريع شركة الريبان الوطنية بمحافظة الليث.

ولدى وصول سموه الى مقر المشروع يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة كان في استقبال سموه رئيس مجلس ادارة شركة الريبان الوطنية سليمان الراجحي .

وفور وصوله تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بضغط الزر ايذاناً بتشغيل مضخات قناة الماء بالمشروع قائلاً: بسم الله وعلى بركة الله {..وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ..} ان شاء الله يكون فيه خير.. ثم استمع سموه الى شرح عن المضخات وكميات المياه التي تضخها. بعد ذلك انتقل سمو ولي العهد ومرافقوه الى موقع احواض الريبان حيث

استمع سموه الى شرح واف عن مراحل تربية الريبان وتغذيته وصيده ونقله الى مصنع التجهيز.

اثر ذلك انتقل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز واصحاب السمو الملكي الامراء الى مصنع تجهيز الريبان .

وفور وصول سموه قص الشريط ايذاناً بافتتاح المصنع قائلاً «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله .. اللهم اجعل فيه خيراً للشعب السعودي وللامة الاسلامية والعربية» ثم تفضل سموه بالضغط على زر تشغيل المصنع قائلاً «بسم الله وعلى بركة الله» بعد ذلك تجول سمو ولي العهد ومرافقوه في المصنع واستمع الى شرح عن طريقة عمله والمراحل التي يمر بها الريبان حتى يتم تجهيزه كما شاهد سموه المختبر الخاص بالمصنع .

ثم توجه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز واصحاب السمو الملكي الامراء الى موقع الحفل المعد بهذه المناسبة.

وفور وصول سموه ومرافقوه عزف السلام الملكي، بعده قام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمرحلة الأولى لمجمع مشاريع شركة الريبان الوطنية قائلاً « بسم الله الرحمن الرحيم على بركة الله .. اللهم اجعل فيه خيراً وبركة لخدمة الاسلام والمسلمين والشعب السعودي».

اثر ذلك تفضل سموه بوضع حجر الأساس للمرحلة الثانية لمجمع مشاريع الشركة قائلاً « بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله .. اللهم اجعل فيه البركة.. الله يساعدكم لخدمة دينكم ووطنكم». وبعد ان اخذ سمو ولي العهد مكانه في المنصة الرئيسية للحفل بدئ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من القرآن الكريم ، ثم القى معالي وزير الزراعة الدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن معمر كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وشكره على تفضله برعاية حفل افتتاح المرحلة الأولى ووضع حجر الأساس للمرحلة الثانية من هذا المشروع الذي سيساهم بأذن الله في خدمة وطننا الغالي ومثمناً لسموه مساندته الدائمة ودعمه الكبير ومتابعته الشخصية لمشاريع الاستثمار الزراعي والسمكي في منطقة جازان وسهول تهامة.

واكد معاليه انه تحقق والله الحمد نجاح كبير في تنمية وتطوير الثروة السمكية في المملكة وذلك بفضل الله اولاً ثم بدعم السياسة الزراعية الحكيمة التي رسمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مشيراً الى ان المملكة قد حباها الله بالكثير من الثروات ومنها الثروة السمكية المتواجدة على سواحل البحر الاحمر والخليج العربي اضافة الى توفر المقومات الأساسية اللازمة لمشاريع الاستثمار السمكي ذات الجدوى والمردود الاقتصادي في دعم الدخل للبلاد وتحقيق الامن الغذائي للمواطنين.

وبين معالي وزير الزراعة ان الوزارة بذلت جهودا كبيرة للارتقاء بانشطة الثروة السمكية وذلك بتطبيق التقنيات الحديثة وتدريب الكوادر الوطنية في مجال الصيد والاستزراع السمكي ضمن برامج بحثية وانمائية يقوم بها خبراء وفنيون سعوديون. قال معاليه «ان مشروع شركة الربيبان الوطنية يعد من اكبر مشاريع الاستثمار السمكي على مستوى دول العالم» مؤكدا ان ذلك ما هو الا ترجمة حقيقية للاهتمام الذي توليه القيادة الرشيدة .

وافاد الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر ان المساحة الاجمالية لهذا المشروع تبلغ «129» كيلو مترا فيما تبلغ التكلفة الاجمالية له «1350» مليون ريال بطاقة انتاجية تصل الى 30 الف طن من الربيبان سنويا يصدر معظمها الى الاسواق العالمية. واشاد معالي وزير الزراعة في ختام كلمته بالجهود الكبيرة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ومساندته لهذا المشروع وغيره من المشروعات في المنطقة معربا عن شكره لاصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء على حضورهم هذا الحفل.

بعد ذلك القيت كلمة شركة الربيبان الوطنية القاها عضو مجلس الادارة خالد الراجحي رفع فيها خالص الشكر والتقدير لسمو ولي العهد على رعايته لهذا الحفل والذي يأتي تنويجا لجهود وطنية حظيت بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعايته خاصة من سمو ولي العهد تمثلت في رعاية سموه لمنتدى الاستثمار الزراعي لمنطقة جازان وسهول تهامة والذي سيسجل له التاريخ انه كان بوابة دخول المملكة الى عصر الاستزراع السمكي الحديث. ووضح ان شركة الربيبان الوطنية تضم تجمعا كبيرا من رجال الاعمال الذين عملوا معا لتكوين قاعدة لتنمية مجال الاستزراع السمكي على مستوى المملكة مما يسهم في تشجيع صغار المستثمرين على الدخول في هذا المجال.

وبين الراجحي ان الشركة قامت في العام الماضي بتصدير اكثر من الف طن من منتجاتها من الربيبان الى كل من اليابان وامريكا واستراليا وسنغافورة والصين وذلك بقيمة اجمالية تجاوزت 40 مليون ريال .

وتوقع عضو مجلس ادارة الشركة في كلمته ان يصل انتاج الشركة الى 30 الف طن سنويا مع اكتمال انشاء مشاريع المرحلة الاولى والثانية وتشغيلها بقيمة تصديرية تبلغ مليار ريال سعودي سنويا مما يجعل المملكة العربية السعودية واحدة من الدول الرائدة المصدرة للربيان على مستوى العالم.

ونوه الراجحي في ختام كلمته بالدعم السخي والمتواصل من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه والتمثل في تقديم الاراضي اللازمة للمستثمر وتوفير القروض الزراعية والاعفاءات الجمركية اضافة الى الدعم الكبير الذي يلقيه المستثمر من المسؤولين في وزارة الزراعة والبنك الزراعي وغيرها من الاجهزة الحكومية .

بعد ذلك القى عضو مجلس منطقة مكة المكرمة ابراهيم بن علي الزبيدي كلمة اهالي محافظة الليث رحب فيها باسمه وباسم مشايخ واعيان واهالي محافظة الليث بسمو ولي العهد وصحبه الكرام . وقال: «ان محافظة الليث بدأت تخطو خطوات سريعة نحو التطور والازدهار والنماء وذلك باكتشاف كنوزها البحرية والبرية فهي غنية بمواردها الطبيعية البكر التي لا زالت بحاجة الى التخطيط والدراسة والاستثمار». واكد الزبيدي ان حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بذلت وتبذل الغالي والنفيس من اجل راحة المواطن واستقراره امنيا واقتصاديا رفعا اكف الضراعة الى المولى عز وجل بان يحفظ ولاة الامر في هذه البلاد المباركة ويسدد على طريق الخير والبر والتقوى خطاهم شاكرًا لسمو امير منطقة مكة المكرمة اهتمامه ومتابعته لمشاريع محافظة الليث .

عقب ذلك القيت قصيدة شعرية بهذه المناسبة ، ثم تسلم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة من رئيس مجلس ادارة شركة الربيبان الوطنية سليمان الراجحي كما تسلم سمو النائب الثاني هدية مماثلة بهذه المناسبة ، اثر ذلك شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز حفل الغداء الذي اقيم تكريما لسموه ومرافقيه.

بعد ذلك اطلع سمو ولي العهد على مجسم للمخطط العام لمجمع شركة الربيبان الوطنية «المرحلة الاولى» وصورا لما يضمه من منشآت .. واستمع سموه الى شرح عنها. بعد ذلك عزف السلام الملكي . ثم غادر صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مقر شركة الربيبان الوطنية بمحافظة الليث متوجها الى جدة .

وكان في وداع سموه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي وزير الزراعة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر ورئيس مجلس ادارة شركة الربيبان الوطنية سليمان الراجحي واعضاء مجلس ادارة الشركة وعدد من المسنولين .

حضر الافتتاح وحفل الغداء صاحب السمو الامير خالد بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن وصاحب السمو الامير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدينيين وعسكريين وجمع من المواطنين هذا وقد ادلى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالتصريح التالي قبل مغادرته مكان الحفل وافتتاحه مشروع شركة الربيبان في الليث قائلا :

.. «نحمد الله جل جلاله على نعمه التي لا تحصى وفضله علينا في جميع امورنا فما رايناه في مشروع افتتاح التحلية بالشعبية بالامس امر نقدره لكل ابناننا من القانمين عليه بدءا من اخي معالي وزير المياه الى كل ابنائي في هذا القطاع واليوم ونحن نفتتح هذا المشروع الوطني الذي يمثل رمزا من رموز الاستثمار الوطني ورافدا ودعامة من دعائم اقتصادنا داخل بلادنا

يجعلنا نحبي القائمين على هذا المشروع والعاملين فيه ونقدر لهم صنيعهم هذا ونشجعه ،ومن مقامي هذا لا يسعني الا ان اناشد كل ابناء هذا الوطن من رجال الاعمال لتحقيق المعنى الصحيح لروح الوطنية فعلا لا قولاً وواقعاً لا حلماً وان يفضوا عنهم نوازع الشك والتردد تجاه حفظ راس المال السعودي داخل بلادهم من خلال استثمارات على الواقع ينتفع بها الجميع بدءاً من صاحب راس المال وصولاً الى اصغر مساهم بجهده وعرقه من ابناءنا السعوديين ، اقول ذلك لانني ادرك باذن الله ان الدولة بكل قطاعاتها موجهة لخدمة وتسهيل امور المستثمرين ورعاية مصالحهم والجميع يعلم ذلك بدءاً من تقديم القروض الميسرة الى اصغر الخدمات التي قد يحتاجها اي مشروع ، ان كل مواطن سعودي له الحق في المشاركة والبناء من خلال توفير المشاريع الاستثمارية من قبل رجال الاعمال لذلك الله الله في بلادنا وازدهارها فلا بارك الله في مال كبر من خلال هذا الوطن وهجر من صاحبه ، واننى لعلى يقين ان شاء الله بان اخوتي وابنائي من رجال الاعمال عند حسن الظن ولكن الامل في الاكثر يغلب الاقل ان شاء الله ،

هذا وارجو الحق تعالى ان يديم على بلادنا نعمة الامن والامان والاستقرار وان يحقق لها بسواعد ابناءها ورجالها ونسانها المزيد من التقدم والازدهار بثبات

[للاتصال بنا] [الإعلانات] [الاشتراكات] [الأرشيف] [الجزيرة]

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير
توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت
Copyright, 1997 - 2002 Al-janirah Corporation. All rights reserved